

الثلثي الثاني (محور «الحي»): رماننا والدينا

خضار الحي والأجوار

كان خضار حي مبروك «عمار» من الثبات والبهاء، بحيث لا تفارق صورته الخيال، فهو قوي ومتفائل... ولم يُعهد عنه أنه أرجع قفة فارغة لدائن، ولا اشتكى بواحد من أولئك الذين كانوا يعتمدون إلى حرق دفاتر حساباتهم وإتلافها قصد الاحتيال. فلسفته في مضمار التعامل مع الناس قوله طالما رددها وتناقلها السكان عنه «الذين مهما طال أمده لا بد من أن يُستخلص». وبسلوكه المميز وطريقة تعامله مع أهل الحي كان يُعتبر أحد الدعائم الأخلاقية لحي مبروك، وغودجا فريدا بين أصحاب الحرف الأخرى الذين يرونه يُفسد الضمير الشرائي لسكان الحي بتعويدهم على التمديد في آجال دفع ديونهم والتسامح مع المعدمين منهم. فنقم عليه أربعتهم: الجزار والعطار والخباز والحلاق.

وكرّد فعل مباشر لهذا السلوك الذي أشاعه، اتفق جميعهم على تعليق لافتة تُصرّ على أن «يُمَنع الذين نعا باتا» وكلّفوا خطأ بنسخ أربع نسخ منها بخط غليظ. وكانوا بذلك يردّون ردّا صاعقا على ما تضمّنته الآية الكريمة التي جعلها الخضار في واجهة دكانه «وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها». محمّد الصالح الجابري «البحر ينشر ألواح» - بتصرف -

سؤال 1: الشخصية الرئيسية في النص هي :

الخباز	الخضار	الजार	الحلاق
--------	--------	-------	--------

سؤال 2: تدور أحداث النص في :

حي مبروك	حي دربوكة	حومة عمار	دكان الخضار
----------	-----------	-----------	-------------

سؤال 2: صفته المميزة :

(أعر الفراغات اعتمادا على عدد من الكلمات التالية : الحرفاء - التجار - يفتحوا - يلبسوا - يسدوا - فارغة - كبيرة - الميسورين - المعدمين)

يصبر على الذين لم ديونهم و يتسامح مع منهم ولم يعهد عنه أنه
أرجع قفة لحريف.